

هو الله تعالى شأنه الذكر والبيان

هذا كتاب من لدى المظلوم الى من اقبل وسرع الى الله العليم الحكيم يا محمد نشهد أنك طرت بقوادم الاشتياق الى مالك يوم الميثاق وردت و حضرت لدى الباب و سمعت النداء من مطلع الكبرياء و فزت بما فاز به المقرّبون احمد الله بهذا الفضل العظيم يا تقى اسمع ندائى مرّة اخرى وصّ القوم بتقوى الله و بما يرتفع به امره البديع قل أيّاكم ان تمنعكم شبهات اهل البيان عن ربّكم الرحمن دعوهم ورائكم مقبلين الى سدرة الظهور التي ينطق عليها مكلّم الطور أنّه لا اله الا انا العليم الخبير يا ابن ابهر عليك بهاء الله مالك القدر كن ناطقاً بذكرى و متوجّهاً الى وجهى و آخذاً كتابى بقوة من عندى و قائماً على خدمة امرى و مقبلاً الى افقى المنير الذى اذ ظهر سجدت له الآفاق و خضعت له الأنوار كذلك انزلنا الآيات و صرّفناها بالحقّ فضلاً من عندنا عليك و انا الفضال الكريم اذهب بكتابتى الى ديارى و ذكر اوليائى و بشرهم بعائيتى و رحمتى و قل الله معكم فى كلّ الأحوال نسمع و نرى و انا السميع البصير اتقوا الله يا قوم و لا تتبعوا الذين بدلوا البحر بالغدير و الايقان بالأوهام أنّهم من الأخسرين فى لوح مبین

نشهد أنّك حضرت و ذكرت اهل القاف الذين وفوا بميثاق الله و عهده و كانوا من الراسخين و ذكرت اهل الزّاء الذين نبذوا الأوهام متمسكين بحبل اليقين نشهد أنّا سمعنا منك ذكر اهل الطّاء الذين آمنوا بمالك الأسماء و فاطر السّماء و اهل القاف و الميم و الكاف افرح بشهادتى و قل لك الحمد يا مقصود العارفين و نذكر اوليائى فى الصاد و نبشّهم بآيات الله ربّ العالمين يا اهل الصاد قد توجّه اليكم مالك الایجاد من شطر السّجن و يشهد باقبالكم و توجّهكم و خضوعكم و خشوعكم لأمر خضعت له اعناق المشركين قد ورد عليكم فى سبيل الله ما ناح به روح القدس ثمّ الذين طافوا عرشى العظيم قد هاجرت من دياركم بما ورد عليكم أنّ ربّكم الرحمن هو العليم الخبير لا يعزب عن علمه من شىء يشهد بذلك كلّ عارف بصير ما لى ارى الذّئب خلف اغنامى قل اتقوا الله يا قوم و لا تكونوا من الظالمين نوصيكم بالاستقامة الكبرى فى هذا الأمر الذى به اسودّت وجوه المشركين يا اوليائى فى ابهر أنّ المظلوم قد اقبل اليكم من شطر السّجن و ذكركم بما لا تعادله ثروة الأغنياء و لا ما عند الملوك و السلاطين قد ذكركم من حضر لدى الوجه ذكرناكم بهذا اللّوح المبین

يا قمصر مرّت عليك نفحات الرحمن و فزت بما لا فاز به اكثر مدن العالم اعرفى هذا الفضل الكبير نوصيك بحفظ ما اوتيت من لدى الله العزيز الحميد أنّ النّاعق نعق و الغراب نعب و حمامة العرش نطقت أنّه لا اله الا انا العزيز الجميل و نذكر اوليائى فيك و نامرهم بالاستقامة فى هذا التّبيا العظيم قد ظهر ما اخبرناكم اذ كان النّور مشرقاً من افق الزّوراء و فى ارض السّرّ و فى هذا المقام الكريم

و نذكر اوليائى و احبائى فى الميم و الألف و نبشّهم برحمتى التي سبقت من فى السّموات و الأرضين يا اصحابى هناك نشهد أنّكم اقبلتم و آمنتم بالله مالك هذا اليوم البديع طوبى لبيوتكم بما ارتفع فيها ذكر الله و ذكر اوليائه و فزتم بما كان مكتوباً فى الواح ربّكم المقتدر القدير

يا اصحابى فى السّين و النّون أنّ المظلوم يذكركم و يأمركم بما ينبغى لهذا الأمر الذى اعرض عنه كلّ غافل مريب خذوا كتاب الله بقوة من عندنا و كونوا من الراسخين أنّا نوصيكم بحفظ ما اوتيتم احمدوا ربّكم الرحمن الرّحيم قد حضر ابن ابهر فى المنظر الأكبر و ذكركم ذكرناكم بهذا اللّوح الذى لاحت من افقه شمس عناية ربّكم الكريم

يا ابن ابهر قد ذكرت عبادى و امائى تلقاء الوجه و فاز كلّ عبد و امة بما كان مذكوراً فى كتب الله و مسطوراً من القلم الأعلى فى لوح ما اطّلع به الا هو كذلك ارتفع حفيف سدرة المنتهى فى هذا المقام الرّقيع قل يا ملاً الامكان ونفسى الرحمن

قد ارسلنا اليكم عرف بياني الأهلئ هل تجدونه ام تكونون من الغافلئ قد ملأت الآفاق نفحات الوحي هل تجدونها ام انتم من التائمين قد تضوّع عرف قميص الرّحمن فى العالم طوبئ لمن عرف و وجد و قال لك الحمد يا مقصود العالمئ تالله تعطرّ العالم من نفحات القلم ولكنّ الأمم فى سكر عجيب قل يا ملأ البئان قد اتئ الرّحمن برائئ العرفان رعمأ لأنفكم انه هو الذى سجد لاسمه نقطة البئان و الملأ الأعلى و الملائكة المقرّبون قل انّ الرّوح الأمين يطوف حول العرش و اهل الفردوس سكنوا فى ظلّ هذا المقام العزيز البديع من اعرض عن هذا الاسم انه اعرض عن الله من قبل و من بعد يشهد بذلك من عنده لوح حفيظ الرّحمة التئ جرت من قلمي الأعلى عليك و على الذين يحبّونك و يسمعون قولك فى هذا الأمر العظيم الذى به ارتعدت فرائص المشركئ الذين نبذوا كتاب الله ورائهم مقبلئ الى كلّ غافل اعرض عن الله الملك الحقّ المبيئ

این سند از کتابخانه مراجع بهائئ دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمائید.

آخرئ ویراستارى: ۱۸ دسامبر ۲۰۲۱، ساعت ۳:۰۰ بعد از ظهر